

مفاهيم القرآن

(67) الفصل الثاني 1 صيغة الحكومة الإسلامية كيف ؟ تلخيصاً لما سبق: لقد أثبتت

الأبحاث السابقة أُموراً، هي: 1- أنّ العقل - فضلاً عن الآيات القرآنيّة، والأحاديث الشريفة - يقضي بلزوم وجود (دولة) تدير دفة البلاد، وتتولّى إدارة شؤون المجتمع، إذ بدون الدولة لن يكون أمر الأمّة إلاّ فوضى واختلاف. 2- أنّ طبيعة القوانين الإسلاميّة في مختلف المجالات المدنية والاقتصاديّة والدفاعيّة تقتضي وجود مثل هذه الدولة، و إلاّ كان تشريعها لغواً وعبثاً. 3- أنّ على المسلمين إذن، أن يقوموا بتشكيل مثل هذه الدولة لتطبيق الإسلام في جميع الأصعدة السياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة.